لظرف المكان وان منا مثال لظرف الزمان ص فانصبه بالواقع فيه مظهرا
كان والا فانوه مقدرا ش يعني ان حكم الظرف النصب وان الناصب له هو
الواقع من فعل او ما فيه معناه وان الناصب له قد يكون ظاهرا نحو جلست
امام المسجد وسرت يوم الخميس وقد يكون مقدارا اما جوازا نحو يوم الجمعة
لمن قال متى قدمت واما وجوبا كالواقع خبرا او صفة او حالا او صلة ص
وكل وقت قابل ذاك ش يعني ان جميع اسماء الزمان قابلة للظرفيه مبهمها
ومختصها واما المعدود فهو من قبيل المختص خلافا لمن جعله قسما ثالثا
فالمبهم ما دل على قدر من الزمان غير معين كحين والمختص المعدود ما له
مقدار من الزمن معلوم نحو يومين والمختص غير المعدود كاعلام الايام
وما اختص بال او بالصفة او بالاضافة ص وما يقبله المكان الا
مبهما ش يعني ان اسماء المكان لا تقبل الظرفيه الا اذا كانت مبهمة فان
كانت مختصه لم تقبل الظرفيه نحو الدار والمسجد ثم قال ص نحو
الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى ش فمثل المبهم
ثلاثة انواع الجهات نحو خلف وامام والمقادير نحو ميل وفرسخ وما
صيغ من اسم الحدث نحو مرمى ومذهب فظاهره ان هذه الثلاثة انواع
للمبهم اما الجهات فلا اشكال في انها مبهمة واما المقادير فظاهر كلام
الفارسي انها داخلة تحت المبهم وصححه بعض النحويين وقال الشلوبين ليست
داخلة تحته وصحح بعضهم انه شبيه بالمبهم لا مبهم واما ما صيغ من
اسم الحدث فالظاهر انه من المختص لا من المبهم كما نص عليه غيره وهو ظاهر
كلامه في شرح الكافيه قال فيه واما المكان فلا يكون من اسمايه مختصا صالحا
الا ما كان مبهما او مشتقا من اسم الحدث فجعله قسيمه قلت وقد
قسم المصنف المصدر الى مبهم ومختص وصرح بان المعدود
من المختص وقياسه ان يجعل المعدود في الظرف من المختص ايضا فان

قلت

قلت ما يعني بالفعل في قوله وما صيغ من الفعل قلت ظاهر
كلامه انه الفعل الصناعي لقوله كمرمى من رمى وليس كذلك لانه لم
يصغ من الفعل وانما صيغ من المصدر وان حمل على الفعل اللغوي وهو المصدر
فهو صحيح لولا قوله من رمى بعده ص وشرط كون ذا مقيسا ان يقع
ظرفا لما في اصله معه اجتمع ش الاشارة الى ما اشتق من الحدث يعني ان
هذا النوع لا يكون ظرفا مقيسا الا اذا كان العامل فيه موافقا له في الاشتقاق
نحو رميت مرمى زيد وقعدت مقعده فكذا اعد من الشواذ قولهم هو مني
مقعد القابلة ونحوه وتقدير قوله لما في اصله معه اجتمع لعامل اجتمع مع
الظرف في اصله وهو اسم الحدث فان قلت يخرج من كلامه نحو سرت
جلوسي مجلسك لان العامل فيه اصله لا شيء اجتمع معه في اصله قلت
هذا وان لم تشمله عبارته فقد تقرر ان المصدر يعمل عمل فعله ص وما يرى
ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف ش كل من ظرف
الزمان وظرف المكان قسمان متصرف وغير متصرف فالمتصرف ما لا
يلزم الظرفيه بل يستعمل ظرفا تارة وغير ظرف اخرى نحو يوم وليله
من الزمان ويمين وشمال من المكان وغير المتصرف ما لا يخرج عن
الظرفيه اصلا كقط وعوض او لا يخرج عنها الا الى شبهها والمراد بشبه
الظرفيه الجر بمن وانما يثبت تصرف الظرف بالاخبار عنه والجر بغير
من في الاختيار لان من كثرت زيادتها فلم يعتد بها فلذلك حكم على قبل وبعد
وعند ولدن بعدم التصرف مع انها تجر بمن والى الشار بقوله ص
وغير ذي التصرف
وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك
في ظرف الزمان يكثر ش نيابة المصدر عن الظرف من باب حذف
المضاف واقامة المضاف اليه مقامه وشرط ذلك افهام تعيين او
مقدار وذلك قليل في المكان كقولهم جلست قرب زيد وقصده اي مكان

Copyright © King Saud University